



القيادة الشرطية والقيادة الميدانية: اتخاذ القرار واستراتيجية العمل الشرطي وإدارة الأداء



القيادة الشرطية والقيادة الميدانية: اتخاذ القرار واستراتيجية العمل الشرطي وإدارة الأداء

مقدمة:

كثيرا ما تكتسب القيادة الشرطية والقيادة الميدانية بالترقية وحدها، إذ ينتقل الضابط من الإشراف على فريق إلى قيادة مناوبة أو منطقة أو وحدة متخصصة دون منهجية مشتركة للقرار وتحديد الأولويات والمساءلة. والنتيجة مبررات قرارات متفاوتة، وانتشار قائم على رد الفعل، وشراكات متوترة، وضباط منهكون. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للقيادة المعينين حديثا والمرشحين للقيادة منهجا منظما للقيادة على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية، واتخاذ القرار الأخلاقي تحت الضغط، واستراتيجية العمل الشرطي المبني على المعلومات والشرطة المجتمعية، والإشراف على الأداء. ويعد كل مشارك خطة قيادة ميدانية للوحدة أو المنطقة التي يقودها.

أهداف الدورة:

- التمييز بين مسؤوليات القيادة الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية، وتحديد النية القيادية وحدود التفويض وخطوط الرفع في القيادة الشرطية
- تطبيق National Decision Model، نموذج القرار الوطني، لتوثيق القرارات المتخذة تحت ضغط الوقت وعدم اليقين والرقابة العامة والدفاع عنها
- توجيه المناوبات والوحدات المتخصصة عبر إجراءات التكليف والإيجاز والإشراف التي تربط الموارد بالتهديد والخطر والضرر المقدر
- بناء استراتيجية تجمع العمل الشرطي المبني على المعلومات والشرطة المجتمعية، بالاستفادة من المنتجات التحليلية وحل المشكلات بالشراكة والتواصل مع الأحياء
- تصميم مؤشرات أداء للجريمة والخدمة وإجراءات مراجعتها لقياس النتائج وثقة الجمهور وعبء عمل الضباط دون أن تشوه السلوك
- قيادة المعايير الأخلاقية ورفاه الضباط والتواصل الإعلامي والتغيير المدعوم بالتقنية على مستوى القيادة

الفئة المستهدفة:

- ضباط الشرطة المنتقلون من الإشراف على فريق إلى قيادة مناوبة أو مركز أو منطقة أو وحدة متخصصة
- منتسبو الأجهزة الأمنية وجهات السلامة العامة المسؤولون عن توجيه عمليات وموارد متعددة الفرق
- نواب القادة الذين يرأسون اجتماعات التكليف ويراجعون أداء منطقة أو وظيفة
- الضباط الذين يقودون وحدات المعلومات أو التحقيق أو المرور أو الأحياء أو تخطيط الفعاليات
- مسؤولو المعايير المهنية والتدريب الذين يشكلون ثقافة القيادة وتوقعات السلوك
- ضباط الشراكة والاتصال الذين ينسقون العمل الشرطي مع الجهات العامة الأخرى

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس القيادة الشرطية: الأدوار والمستويات والمساءلة

- مستويات القيادة الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية ومسؤوليات كل منها
- النية القيادية وحدود التفويض ونطاق الإشراف في الوحدة الشرطية
- الانتقال من مشرف إلى قائد: الهوية القيادية وتوقعات الدور
- الشرعية ورضا الجمهور وخطوط المساءلة لقادة الشرطة
- ملف التقييم الذاتي للقائد وخط الأساس للوضع الراهن في الوحدة

اليوم 2: نماذج القرار والأخلاقيات وأطر استراتيجية العمل الشرطي

- عناصر National Decision Model: المعلومات والتقييم والصلاحيات والسياسات والخيارات والتنفيذ والمراجعة
- مبادئ مدونة الأخلاقيات في صميم قرارات القيادة
- نماذج العمل الشرطي المبني على المعلومات: صيغة 3i ودورة CAPRA
- ركائز الشرطة المجتمعية: الشراكة وحل المشكلات والتحول التنظيمي
- مصفوفة ترتيب أولويات التهديد والخطر والضرر لتخطيط القيادة

اليوم 3: قيادة المناوبات والوحدات المتخصصة وأداء القيادة

- اجتماعات التكليف والتنسيق للمناوبات: جدول الأعمال والإجراءات وسجل المتابعة
- هياكل الإيجاز والاستخلاص للمناوبات والفرق المتخصصة
- تصميم مؤشرات أداء الجريمة والخدمة: مقاييس النتائج والتوقيت وثقة الجمهور
- بطاقة الأداء المتوازن للقيادة الشرطية وإجراء المراجعة الشهرية للأداء
- كتابة سجل القرارات: توثيق المبررات للمراجعة اللاحقة

اليوم 4: الفعاليات الكبرى ومخاطر النزاهة ورفاه الضباط والشراكات

- قيادة الفعاليات الكبرى وحفظ النظام العام على مستوى عام: دورة التخطيط وهيكل القيادة والاستخلاص
- مؤشرات مخاطر النزاهة وإحالات المعايير المهنية والإشراف على قضايا السلوك
- رفاه الضباط والتعرض للصدمات وخطط دعم الصمود
- اتفاقيات الشراكة بين الجهات ومنتديات حل المشكلات المشتركة
- البيانات الإعلامية والتواصل مع الجمهور وطمأنة المجتمع بعد الحوادث الحرجة

اليوم 5: محاكاة القيادة وخطة القيادة الميدانية

- قيادة التغيير لتبني كاميرات الجسم والأدلة الرقمية والتحليلات
- محاكاة قيادة موقوتة: قرارات حادث متصاعد موثقة وفق National Decision Model
- استخلاص المحاكاة: مراجعة سجل القرارات ونقد الأقران
- خريطة أصحاب المصلحة وخطة التواصل لقيادة المشاركة
- بناء خطة القيادة الميدانية وعرضها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد النية القيادية
- توثيق القرار المبني على المبررات
- ترتيب أولويات التهديد والخطر والضرر
- قيادة التكليف والتنسيق
- قياس الأداء الشرطي
- الإشراف على النزاهة والسلوك
- العمل بالشراكة بين الجهات
- التواصل في الحوادث الحرجة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- التدرب على قرارات القيادة في محاكاة موقوتة وتلقي نقد الأقران على المبررات الموثقة
- استبدال الانتشار القائم على الحدس بربط موثق بين التهديد والخطر والضرر والموارد
- مقارنة ممارسات القيادة مع ضباط من أجهزة الشرطة والأمن والسلامة العامة في عدة ولايات قضائية
- العودة بخطة قيادة ميدانية تحدد النية والأولويات ومؤشرات الأداء والشراكات وتدابير الرفاه لقيادتك

الخاتمة:

يجمع القائد الشرطي الفعال بين نية واضحة وقرارات قابلة للدفاع وثقة الضباط والجمهور معا. تنتقل الدورة من مستويات القيادة والمساءلة، مروراً بنموذج القرار الوطني والأخلاقيات واستراتيجية العمل الشرطي المبني على المعلومات والشرطة المجتمعية، إلى التكليف ومؤشرات الأداء والفعاليات الكبرى والنزاهة والرفاه والشراكات والتواصل الإعلامي. ويختبر اليوم الأخير ذلك كله في محاكاة قيادة موقوتة، ويختتم بعرض كل مشارك خطة قيادة ميدانية للوحدة أو المنطقة التي يقودها، جاهزة للتطبيق بعد الدورة.